

بعد انطلاق شائعات حول وفاة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، نفت مصادر قرية منه ما تردد من شائعات حول وفاته إكلينيكياً.

وقالت المصادر: إن مبارك طلب من زوجته سوزان ثابت زيارة ثابت زيارته بالمجمع الطبي العالمي على طريق مصر الإسماعيلية. وأشارت المصادر إلى أن صحة مبارك مستقرة إلى حد ما، وأن الطاقم الطبي المكلف بعلاجه يتبع حالته الصحية لحظة تلو الأخرى.

ورجحت المصادر أن يطلب مبارك من الجهات المعنية خلال الأيام المقبلة زيارة ابنيه علاء وجمال، خاصة أنه يعني من أكتاب نفسي قبل صدور الحكم عليه في قضية قتل المتظاهرين وإهار المال العام المتهم فيها برفقة نجله اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و6 من كبار معاidesه.

وكانت مذكرات مبارك قد كشفت عن رؤيته كوابيس وأحلاماً مفزعة، تطارده فيها أرواح شهداء الثورة المصرية، وصورة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وكتب مبارك في مذكراته التي تنشرها عدة صحف مصرية أنه يعني دائمًا من الأحلام المُفزعـة مـنـذـ تـنـحـيـهـ عنـ السـلـطـةـ،ـ وـذـكـرـ مـنـهـ رـؤـيـتـهـ لـلـزـعـيمـ الـعـرـاـقـيـ السـابـقـ صـدـامـ حـسـيـنـ،ـ وـهـوـ يـبـتـسـمـ وـصـفـهـاـ بـأـنـهـ "ـصـفـراءـ خـبـيـثـةـ"ـ وـلـاـ يـتـكـلـمـ معـهـ وـحـبـلـ "ـالـمـشـنـقةـ"ـ لـاـ يـزالـ مـرـبـوـطـاـ فـيـ رـقـبـتـهـ،ـ مـاـ جـعـلـ مـبـارـكـ يـسـتـيقـظـ مـنـ غـفـوـتـهـ وـلـمـ يـنـمـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ حـتـىـ الصـبـاحـ.ـ كـمـ كـشـفـتـ الـمـذـكـرـاتـ أـنـ الـحـلـمـ الـمـزـعـجـ الـذـيـ يـتـكـرـرـ أـيـضـاـ مـنـذـ اـنـدـلاـعـ ثـورـةـ 25ـ يـانـيـرـ،ـ أـنـهـ يـرـىـ وـجـوهـاـ مـنـ أـعـمـارـ مـخـلـفـةـ مـنـ بـدـايـةـ الـطـفـولـةـ إـلـىـ الشـيـخـوـخـةـ يـأـتـيـنـ إـلـيـهـ جـمـاعـاتـ وـمـلـابـسـهـمـ مـدـرـجـةـ فـيـ الدـمـاءـ وـيـحـاـصـرـونـ سـرـيرـهـ وـيـتـمـتـمـونـ بـكـلـمـاتـ غـيـرـ مـفـهـومـةـ وـعـيـونـهـ ثـاقـبـةـ تـرـكـزـ عـلـيـهـ،ـ وـأـنـهـ اـسـتـيقـظـ عـشـرـاتـ الـمرـاتـ وـهـوـ يـصـرـخـ هـلـعـاـ مـنـ رـعـبـ الـحـلـمـ الـمـتـكـرـ.

وأشارت صحيفة روزاليوسف إلى أن المقربين من مبارك طالبوه بالنوم في مكان مضيء، وتشغيل القرآن بصوت خافت، وأن يضع تحت رأسه مصحفًا، إلا أن كل هذه النصائح لم تفلح في إبعاد تلك الوجوه التي لا تفارق عنده، لافتاً إلى أن أحد الوعاظ أكد له أن هؤلاء الأشخاص هم أرواح شهداء ثورة يناير.

جدير بالذكر أن حسني مبارك كان قد ساعد القوات الأمريكية في غزو واحتلال العراق عام 2002، وهو ما أدى بعد سنوات إلى إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في فجر عيد الأضحى، كما أصدر مبارك الأوامر للأجهزة الأمنية بإطلاق النار على المتظاهرين عند اندلاع الثورة العام الماضي مما أدى إلى قتل المئات منهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)